

( يضع شخصان من « المانيكان » مائدة وثلاثة كراسى فى وسط خشبة المسرح ، أما الكرسي الرابع - فيوجد جانبا . أما الأشخاص ( المانيكان ) الممثلون لمقاييس كبيرة ، فانهم يشغلون أماكنهم ، يبدءون همسا فى التمشاور )

المانيكان الرجالي (٥٠) : ( جالسا ) أفتتح جلسة المحكمة ، يمثل المدعى العام الزميل مقاس ٤٤ .

( تزحف مجموعة الأشخاص المانيكان من أماكنها لتغدو أكثر اقترابا ، ومن اليسار بجوار الحائط ، يقف الانسان وحيدا تحت حراسة المانيكان المقطوعة أرجله )

المانيكان الرجالي (٤٤) : أيها الزملاء . القضية التى كلفتمونى للفصل فيها ، انما هى قضية تنسم بأهميتها الكبرى ، وبدرجة كبيرة من التعقيد : فقد ظهر فجأة - وعن غير توقع - فى « حفلنا » انسان ! . جاء الينا هنا وهو غير مدعو ، كى يفسد علينا بضع ساعات من الحرية . تلك الحرية التى حصلنا عليها بشق الأنفس . فاذا تركنا هذا الانسان يغادر هذا المكان ، فان المدينة بكاملها ستعرف كل ما يخص حفلنا . ان أولئك البشر يقومون بفعل كل شئ ، كى لا نستطيع التحرك ، وبعد أن يعرفوا سرنا ، فسيسرعون لحرماننا من فرصتنا الوحيدة لاستنشاق هواء الحرية ، الأمر الذى سيساعد على أن « يثبتونا » فى مكاننا من الأرض . ان السماح بهذا الأمر ، يعنى أننا سنوقع على أنفسنا حكما ، بالأشغال الشاقة المؤبدة . فالانسان الذى اخترق حفلنا هذا بلا مبرر ، لا ينبغى له الخروج من هذا المكان حيا . ( يجلس المانيكان الرجالي رقم ٤٤ الذى كان يمثل المدعى العام )

المانيكان الرجالي (٤٦) : ( يوجه نظره نحو المانيكان النسائي ذات الفراء ) يا سيدتى رقم ٤٠ ، لديك شئ تريدين البوح به حول هذه القضية !؟